

# بلوغ المرام - صلاة التطوع | الشيخ أ.د. خالد بن محمد أبو القاسم

## | الدرس 2

عمر زعلة

موقع نبض الفرقان يقدم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اه كنا بدأنا في الدرس الماضي في شرح احاديث التطوع من كتاب بلوغ المرام - [00:00:00](#)

اه واللييلة باذن الله الواحد الاحد اه نحاول ان نكمل بقية الاحاديث اه توقفنا عند الحديث ميتين واربعة وتسعين سنبدأ اليوم في

الحديث رقم مئتين وخمسة وتسعين آآ بداية من آآ قبل ان نبدأ في الدرس - [00:00:35](#)

آآ من باب الامانة العلمية كنت قد آآ ذكرت آآ الراوي عبد الواحد ابن زياد وعندنا سيأتي بعد قليل آآ البارقي. فانا وهمت وآآ خلطت كلام

ابن حجر تذكرت ان عبد الواحد ابن زياد صدوق ربما وهم والصحيح انه ثقة - [00:00:58](#)

وفي حديثه عن الاعمش مقال ذكرت لكم ان اصحاب الاعمش لم يذكروا حديث الاضطجاع انه من قول النبي صلى الله عليه وسلم

الحكم لا يتغير الحكم زي ما هو. بس اه لا بد ان نذكر الوصف الذي ذكره الحافظ في الرجل لكن - [00:01:22](#)

الحكم زي ما هو الحكم ان لم يثبت ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال العلماء بعضهم ببطلانه وقال بعض العلماء كما

قلت بان الرجل في احاديثه عن الاعمش مقال الروايات التي وردت - [00:01:49](#)

في الاضطجاع الصحيحة انه من قول انه من آآ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. طيب نبدأ اليوم الملاحظة اللي حببت اقولها نبدأ

في الحديث عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:14](#)

الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا اخرجه ابو داود بسند لين وصححه الحاكم وله شاهد ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه عند

احمد هذا الحديث اولا لين اسناده - [00:02:40](#)

ابو داود هذا الامر الاول الامر الثاني ان تصحيح الحاكم الحاكم عليه رحمة الله. اذا انفرد بالتصحيح ففيه نظر وهنا قد انفرد قد

انفرد بالتصحيح. فكثير من الاحاديث التي اه - [00:03:11](#)

صححها للعلماء فيها كلام وخالفه فيها كثير من آآ علماء الحديث صحة وضعفا هذا آآ من ناحية الامر الاول. حتى الامام الالباني وهو آآ

ايضا آآ في جانب التصحيح ربما يميل الى التوسط. يعني لا يميل الى التشدد الى التوصل - [00:03:37](#)

ومع ذلك ضعف الحديث الشيخ الالباني في ارواء القليل ظعف الحديث وانا اقول ان الشيخ الالباني اذا ضعف حديثا عن غيره لا تسأل

عن غير الالباني خلاص الالباني اذا ضعف حديثا فمعنى ذلك ان الحديث لا تقوم له قائمة - [00:04:14](#)

لكن ومع ذلك كما قلت بعض العلماء رأى العمل به في فضائل الاعمال. وان كان كما قلت هذا الحديث هنا يخالف يخالف نصوص

صحيحة انتم تعرفون ان قوله الوتر حق حق يعني ماذا؟ يعني واجب - [00:04:42](#)

جمهور العلماء جمهور العلماء يظن ان الوتر هو سنة وليس بواجب وهذا الذي جعل الشيخ الالباني آآ يضعف الحديث لانه قد وجد له

شاهد ضعيف فربما يقول البعض ضعيف مع ضعيف يتقوى الى الحسن لغيره لكن - [00:05:03](#)

الحديث آآ حتى لو حسن سند المتن فيه فيه مخالفة لابد ان ننظر لهذه ايوه كما ها ايوه يعني هناك قاعدة ليس لا يستلزم من

صحة الاسناد صحة ماذا - [00:05:32](#)

حتى المتن يعني حتى لو اننا قلنا ان السند بمجموع طرقه بشواهد متابعاته يرتقي الى الحسن بغيره. لكن المتن فيه مخالفة معنى

ذلك انه واجب ومن ترك هذا الواجب فانه يأثم. يعني معنى ذلك اه يترتب عليه ان من ترك الوتر وهو - 00:05:57

فهو اثم بل اطم من ذلك انه ليس على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا على شريعته وطريقته اه طبعا بعض العلماء الذين قالوا بالوجوب استدلووا وتمسكوا بهذا الدليل - 00:06:27

وطبعا دليلهم لا يصح. اذا اذا بطل الاستدلال بطل القول طيب آآ يقول العلماء الصحيح ان الوتر سنة. ومما يستدل به على انه سنة مؤكدة ما يأتي. احنا اشرنا الى انه سنة مؤكدة - 00:06:48

وقلنا انه مما يعرف بانه سنة مؤكدة هي السنن التي حرص النبي صلى الله عليه وسلم على فعلها حذرا وسفرا والعلماء يقولون النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك آآ الوتر وركعتي الفجر لا سفرا ولا ولا - 00:07:18

استدل بعدة امور اولها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يأتيه الوفود من العرب ويخبرهم آآ بالصلاة فكان يخبرهم بان الله قد فرض عليهم كم خمس صلوات هذه الواجبة. فلو كان الوتر واجبا لآخبرهم بذلك - 00:07:44

كانت خمس صلوات والوتر هذا الامر الاول. الامر الثاني جاء في صحيح البخاري ومسلم من بعثه صلى الله عليه وسلم ادم اه معاذ بن جبل الى اليمن وقوله له اعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات - 00:08:12

كل يوم وليلة. وفي رواية في اليوم والليلة. اذا خمس صلوات ولم يقل له الوتر ايضا جاء في خطبته صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من ذكره عدد الصلوات المفروضات الخمس. لا اكثر من ذلك - 00:08:33

وفي ذلك اليوم نزل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم ايضا ثبت ان ابا بكر وعليهما رضي الله عنهما اخبرا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ان الوتر ليس - 00:08:55

بحتم كالصلاة المكتوبة. ولكنه سنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح عليكم بسنتي وايش وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وهؤلاء اثنين من الخلفاء الراشدين ابو بكر رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه - 00:09:26

اخبروا بان الوتر ماذا ومعنى ليس حتمي يعني ليس واجبا ايضا هذا سيأتينا دليل قوي اه مر معنا ان الوتر يكون بركعة وبثلاث وبخمس وبسبع وبتسع وبحد عشر فلو كان واجبا - 00:09:53

يحدد العدد لا يمكن ان يكون واجبا ويكون العدد يعني على اختيار الشخص الصلوات الخمس لما كانت فرض وواجب كان ايش كانت محددة بوقت وبعدد لكن هنا الوتر جعلوا ماذا - 00:10:28

اجعلوا بالخيار لك من وحدة والى ايش؟ والى احدى عشر الامر الثاني انه لو كان الوتر ايضا واجبا كان سيكون محدد في فترة معينة الان هو مفتوح كما سيأتي مين بعد العشاء مباشرة؟ والى ايش؟ طلوع الفجر الثاني - 00:11:02

اصور لما يكون الليل طويل. كم ساعة سيكون ما بين العشاء وما بين طلوع الفجر الثاني فهذا مما استدل به العلماء وكما قلت هو اصلا جمهور العلماء على انه على انه سنة - 00:11:29

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا. فلا تسألوا عن حسنهن وطولهن - 00:11:51

ثم يصلي اربعا. فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي ثلاثا. قالت عائشة فقلت يا رسول الله انتام قبل ان توتر؟ قال يا عائشة ان عيني تئمان ولا قلبي متفق عليه - 00:12:15

هذي من خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية لهما عنها كان يصلي من الليل عشر عشر ركعات ويوترني سجدة ويركع ركعتي الفجر تلك ثلاث عشرة ركعات - 00:12:38

سيأتينا الكلام الان. اولها عائشة رضي الله عنها وصفت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يزيد لا في رمضان ولا في غير رمضان عن ايش عن احدى عشرة ركعة - 00:13:05

وهي معه في البيت تشاهد قيام النبي صلى الله عليه وسلم ورأت ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد عن كم من احدى عشرة ركعة ثم وصفت هذه الركعة - 00:13:24

قالت يصلي اربع فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم قالت اربع اخرى العلماء ماذا يقولون؟ يقولون اما ان الاربع كانت بتسليمة ثم الاربعة الثانية كانت بتسليمة لانها هذا الظاهر. لانه قالت يصلي اربعة - [00:13:41](#)

هناك من يرى انه لا كان يصلي اثنتين ثم اثنتين ها ويسلم ولكن بين التسليمتين بين التسليمة الاولى والتسليمة الثانية ليس بينهما فاصل يعني يسلم ثم ايش ثم يقوم مباشرة - [00:14:10](#)

ولان الفاصل او عدم وجود فاصل بين التسليمة الاولى والتسليمة الثانية قالت يصلي اربعا وربما امر اخر. وربما ان وصفت لان الاربعة الاولى كانت لماذا؟ كانت بطول معين والاربعة الثانية كانت بطول معين - [00:14:37](#)

فذكرت الاربع الاولى وذكرت ايش الاربع الثانية ثم جعل الوتر لماذا؟ بثلاثة. بثلاث. صارت كم؟ احدعش لكن ماذا تقول؟ تقول فقلت يا رسول الله اتمام قبل ان توتر؟ يعني بعد ما يكمل النبي - [00:15:06](#)

صلى الله عليه وسلم ثمان ركعات ماذا يعمل ينام شوية باقيلوش ما اوتر عائشة استغربت معنى ذلك انه لم يفعل ذلك اه كثيرا. استغربت امرأة قبل ان يوتر اه ينام قليلا. فقالت - [00:15:31](#)

يا رسول الله اتمام قبل ان توتر؟ قال يا عائشة يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ثم يقوم ويصلي يصلي الوتر ثم بعد ذلك يصلي ركعتين خفيفتين يقال بان القرض من هذه الصلاة الركعتين الخفيفتين لبيان - [00:15:55](#)

جواز الصلاة بعد ماذا؟ بعد الوتر يعني لو ان انسان صلى في اول الليل ثم سبحان الله نشط في اخر الليل صحي وحب ان ايش قبل ما يخرج الصلاة ها باقي وقت على الصلاة. احب ان يصلي بركعتين حب ان يصلي له اربع - [00:16:27](#)

فما يقول والله انا اوترت خلاص له ان ان يصلي ما شاء الله ولكن ماذا لا يمكن لانه ماذا قد ايش وعنها اي عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الليل - [00:16:53](#)

ثلاثة ثلاثة عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس. لا يجلس في شيء الا في اخرها متفق عليه اذا قد يقول قائل طيب هناك تعاون هي تقول انه لا يزيد في رمضان ولا في غير رمضان عن احدى عشرة ركعة - [00:17:31](#)

وهنا تقول ماذا؟ كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس ثمان وخمس كم صارن؟ ثلاثعش ليس هناك تعارض في الحديث الاول هذا هو الغالي وهو الغالب الغالب من فعله. الغالب من فعله - [00:18:00](#)

هذا عمره الاول. الامر الثاني ربما انها ذكرت هذا الحديث قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ماذا؟ يصلي الثلاث عشرة وروت الحديث الاول ولما رآته يصلي ثلثعش ذكرت حديثه ثلثعش - [00:18:29](#)

او ثلاثة عشر لكن الصواب انه في اه كثير الاحيان وفي الغالب من صلاته الليل انه ماذا يصلي احدى عشرة ركعة وهذا الذي حكته في حكمته في البداية. هذا هو الراجح - [00:18:47](#)

الجمع بين بين الحديثين. وتكلمت هنا بما رأيت وليس هو الغالب ولذلك العلماء يقولون آآ من السنة ان ماذا يفعل الانسان يعمل هذا وهذا يصلي ثلاثا احدى عشرة ركعة يجعل منها - [00:19:11](#)

ويصليها مع بعض ويصلي ثلاثة عشر ويجعل منها خمسة والمراد امس انها ماذا بسلام بسلام واحد يقول لا ان صرحت بذلك تقول آآ يوتر من ذلك من ايش؟ من السلطات يوتر من ذلك بخمس - [00:19:37](#)

لا يجلس في شيء الا في في اخرها طبعا هذه احدى روايات عائشة رضي الله عنها في صفة قيام الليل. وكما قلت العلماء يرون انه يجمع الانسان بين هذه اه وتلك اه حتى يكون اصاب ماذا؟ اصاب السنة - [00:20:09](#)

من احب ان يوتر بخمس وكان حتى يرى بعض العلماء حتى لو لم يوطن بثلثعش واراد ان يوطن بخمس يرى بعض العلماء ان الافضل ان تكون ماذا؟ بسلام اثنين واحد - [00:20:33](#)

يعني انسان يريد ان يوتر خمسا وهذه من من الاعداد الواردة والجائزة لك من الواحدة الى الصلاة فلو اي انسان اه اراد ان يوتر بخمس كما يقال انه ماذا اه يجعلها بتسليمة بتسليمة واحدة - [00:20:51](#)

وايضا ورد هي ذكرت انه كان آآ يصلي احدى عشرة ركعة اه ويوتر ها يصلي سماء ثم يوتر ماذا؟ اه بثلاث وجاء اه تفسير من بعض

العلماء ان في بناء على حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم - [00:21:19](#)

تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها اذا اصبح العشر ليست بتسليمة واحدة لا كما يأتي صلاة الليل سيأتينا. مثنى مثنى. يصلي كل ركعتين بتسليمة - [00:21:46](#)

العشر ثم يجعل الوتر الوتر واحدة وكما اه يعني قد يقول قائل طيب ما يمكن هو اوتر بثلاث اوتر بثلاث ولكن جعل الثلاث بايش؟ بتسليمتين التسليمة الاولى بعد ركعتين والتسليمة الثانية بعد - [00:22:20](#)

بعد ركعة لكن تصريح عائشة قالت ثم ايش؟ قالت يوتر منها بواحدة ما قالت بثلاث قالت يوتر منها بواحدة وفي لفظ يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة يعني العشر كانت يسلم - [00:22:42](#)

بين كل ركعتين ثم يوتر من ذلك بواحدة. والحديث في صحيح مسلم طيب وعن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:06](#)

انتهى وتره الى السحر. متفق عليه قبل قليل قلت لكم ان وقت الوتر يبدأ من متى يبدأ من بعد صلاة العشاء مباشرة الى طلوع الفجر الثاني. الى طلوع الفجر الثاني. هذه القضية القضية الاولى - [00:23:25](#)

في اي وقت من هذا الوقت الطويل تصلي من اول الليل من وسط الليل من اخر الليل لا بأس بذلك وان كان اخر الليل افضل. لمن يجد في نفسه القوة. بعضهم قد يقول خلاص. اوتر اخر الليل. ولكن - [00:23:52](#)

ما يستطيع ما يستطيع القيام وربما ما يقوم الا مع قبل الاقامة بقليل. فيتوضأ ويخرج للصلاة افضل له من لا يجد في نفسه القوة والعزيمة ان ينكر اخر الليل فليوتر - [00:24:15](#)

ماذا؟ في اول الليل او وسط الليل والان الناس تسهر السيد الكثير من الناس يصل الى الساعة اثنعش الى وحدة يعني لو قبل ان ينام وبهذا يعني يكون دخل في آآ - [00:24:36](#)

في وقت اخر الليل الان لما هو يبغى ينام وحده لعله ادرك السحر لعله ادرك السحر فيقوم يصلي بواحدة ثم ينام اذا الى صلاة الى صلاة الفجر ايوه ضمن يعني الركعتين الاولى تكون ماذا؟ تكون خفيفة وسبحان الله الحكمة من ذلك - [00:24:57](#)

اه تنشيط انت ربما لو بدأت بركعتين طويلة ربما بعد ذلك تفتقر. لكن تبدأ بركعتين ثم تقوم نشأة تقوم نشأت وهي ضمن ضمن الاحدعش اه طبعاً هي تقول ماذا؟ تقول فانتهى وتره الى السحرة. ما معنى ذلك - [00:25:35](#)

يعني استقر في اخر حياته على الوتر ايش هذا معنا كلام طيب ولذلك من هذه العبارة يسلط العلماء الترغيب في اه تأخير الترغيب في تأخير صلاة الوتر الى ماذا؟ الى - [00:26:06](#)

وقت الى وقت السحر. لماذا؟ لانه هو الوقت الذي انتهى اليه اه امر رسول الله اه صلى الله عليه وسلم ولكن كما قلت لمن يثق في نفسه ويجدي فيها القوة آآ على ذلك - [00:26:25](#)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدالله لا تكن مثل فلان. كان يقوم من الليل فترك قيام الليل. متفق عليه - [00:26:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رأى من عبد الله آآ عبد الله بن عمرو ربما رأى منهم اقبال على الطاعة الاكمال على الطاعة وربما علم منه انه يقول يقوم الليل فاراد تشجيعه حثه - [00:27:06](#)

يا عبد الله لا تكن مثل فلان لم يذكر احنا هنا من هذا الفلان. لكن احنا لا ندري من هو. يهمننا الفائدة والمغزى من الحديث التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:38](#)

قال له لا تترك قيام الليل ولذلك يا اخوة الانسان الذي اه لا يرى انه يستطيع التحمل الصلاة الطويلة والاستمرار عليها اه المفروض ان يخففها. بحيث انه يستطيعها المداومة - [00:27:57](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة يقول احب الاعمال الى الله ادومها وانقلب الحديث في الصحيحين احب الاعمال الى الله ادومها وان قل انت لما ترى انه ايش تستطيع - [00:28:23](#)

نصلي باحدعش لكن تجعلها خفيفة بحيث تستطيع الاستمرار. لكن تبغى تصلي صلاة تمسكن ما صنعش للفجر اسبوع بس. و خلاص رحت تتركها الههم ضعفت ومشغل الدنيا والحياة الان ما عدا زي اول. فقد الانسان وعندك عمل وقد تكون مدرس وقد تكون آآ -

00:28:40

يعني تعمل من الصباح لما تكون طول الليل سهران وان كان سهران في طاعة. لكنك ايضا ستفوت طاعة واجبة. الصلاة الان هنا الصلاة هنا سنة ثم تفوت بها طاعة وهي وجوب العمل لانك تستلم عليه مقابل بل الادهي وامر ان - 00:29:08

ربما هذا يؤدي الى ماذا؟ الى ترك صلاة الفجر بعضهم يصلي ويطل في الصلاة ثم ينام. ومن الاطالة وربما التعب ينام ولا يصلي الفجر وسبحان الله وقد اشار ابن القيم الى هذا - 00:29:34

طيب دائما تلاحظون كل الاحاديث الليلة الليل. فدل ذلك على ان صلاة الليل افضل ماذا؟ افضل من صلاة ايش؟ من صلاة النهار النهار على الله وجعلنا النهار معاشا سكون فيه هدوء فيه اهم من ذلك كله نزول نزول الرب. في الثلث الاخير من الليل - 00:29:56

فيها ايضا شيء مهم ايضا البعد عن ماذا البعد عن الرياء خلاص في بيتك ما احد يدري عنك مقفل عليها. لا يعلمك الا من الا الله. وهذا ادعى اجعل القيام آآ اما في النهار ربما الصغير والكبير يرى والنفس ضعيفة - 00:30:34

النفس ضعيفة لا تقول انا اجد من نفسي القوة وما عندي خوف. لا يا اخوة لا يا اخوة النفس ضعيفة. قد يدخل العجب. ويضيع عليه فصلا الليل بلا شك افضل من صلاة من صلاة اه النهار - 00:30:58

طبعا صلاة التهجد بالذات حث عليها الكتاب وحث عليها السنة. مما يدل على ايش؟ على فضلها. وعظيم الاجر مترتب عليها الان تلاحظون في جميع الاحاديث لم يبين ما عليها من الاجر - 00:31:19

مما يدل على ايش؟ الاجل لا يعلمهم الا الله. اجر عظيم عليها ولذلك وصف الله سبحانه وتعالى وصف اهل الجنة. قال لا تتجافى ذنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمع - 00:31:40

خوفا من الله وطمعا في ماذا؟ طمعا في فيما عنده في رحمته فيما عنده من ما عنده من الخير ومن الجنان وما الى ذلك ايه قليلا من الليل ما يهجعون - 00:31:59

بالاسحار هم يستغفرون. طيب عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر رواه الخمسة من هم الخمسة - 00:32:19

نعم السنن الاربعة واحمد يقول رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة الحديث حسنه ايضا الترمذي وصححه الحاكم وابن خزيمة وذكره الشيخ الالباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته. وايضا صححه طبعا قد يقول البعض كيف تقول وذكره الالباني في صحيح

الجامع الصغير وزيادته وتقول وصححه ما هو خلاص ذكره في صحيح الجامع - 00:32:45

صغير. لا ليس ما كل في صحيح الجامع كله برتبة ماذا؟ برتبة صحيح في هناك ايضا الحسن عنده الاقسام الاربعة عنده الحسن والحسن لغيره وعنده لغيره وعنده ماذا؟ الصحيح وتجده يكتب ذلك تجده يقول صحيح يقول لغيري مهاجر - 00:33:19

عندما يعني اطلق عليه لفظ ايش الصحة آآ طبعا من الفوائد من هذا الحديث استحباب الوتر والاتيان به. وعدم التهور به لانه من السنن المؤكدة ولذلك شوف حتى الانسان ما يقال والله انا ما استطيع او عندي كذا او ذا خلاص اوتر بايش - 00:33:46

لا تقل والله يعني شوف سبحان الله شوفوا رحمة هذا رحمة الله بعباده. وتشوف الى يسر هذا الدين. ما انت قادر تصلي الاحدعش صلي واحدة. صلي ثلاث صلي خمس ترك المجال لجميع الفئات - 00:34:20

من عنده همة عالية من عنده همة متوسطة من ليس لديه همة من لا يستطيع بعض الناس قد يكون عنده اه في الليل عمل او كذا فيصلي براحتة اهم شيء انه لا يترك لا يترك صلاة الوتر. ولا يقول هي سنة وليس فرضا اصلي ها. ليلة اصلي الوتر وليلة - 00:34:45

النبي صلى الله عليه وسلم واظب عليه وما تركها ما تركه ولم يقل انها واجبة طيب نلاحظ هنا قلب الحديث اوتروا ايش ماذا قال؟ اوتروا يا اهل القرآن هنا التوجيه جاء لمن لاهل القرآن. جميع جميع المسلمين - 00:35:12

لا اقول مأمورون انما جميع المسلمون جميع المسلمين حثهم النبي صلى الله عليه وسلم على الوتر وهنا التأكيد لمن؟ لاهل القرآن.



حفظة كتاب الله حفظة كتاب الله هم اولى من ان يلتزموا - 00:35:46

بالتوتر من غيره. واذا كان آآ الرجل العامي يصلي بركة او ركعتين بركة او ثلاث انت يا حامل القرآن لابد ان تصلي باكثر من ذلك لان القرآن قد ملأ اه قلبك نورا - 00:36:10

ثم قال فان الله وتر يحب التوتر طيب اه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل ماذا بالليل وترا اجعلوا اخر صلاتكم بالليل مسرا. يعني اخر الصلاة - 00:36:41  
تجعلها ورد سواء بركة سواء بثلاث سواء بخمس اجعل اخرها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ نعم من الفوائد من هذا الحديث - 00:37:09

ان التوتر هو الذي تختتم به صلاة صلاة الليل سواء كان في اول الليل او وسطه او اخره كما ان صلاة المغرب وتر النهار يختتم آآ او تختتم من السنة ان تختتم صلاة الليل بماذا؟ بوتر - 00:37:32

لو وقع بعد التوتر صلاة نفل كما قلت ما نوقظ التوتر خلاص كما كنا قبل قليل وهذا خاصة يعني قد يكون في رمضان بعضهم مثلاً يصلي التراويح ثم انا لا اقصد العشر الاواخر. لا. كثير ممن يصلي العصر الاواخر يؤجل التوتر لانه بيصلي بيصلي التهجد مع - 00:38:00  
مع الناس لكن آآ بعضهم مثلاً يصلي في العشرين الاولى يصلي مع الامام ويوتر مع الامام من اجل ان ينول فضيلة ايش؟ من صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له ايه؟ قيام ليلة - 00:38:28

ثم روح فتح الله عليه واراد ان يصلي ركعتين اربع خصوصا ان بعض الائمة سامحهم الله ما تدري يعني ماذا صلى وكم صلى وهذي اشكال في كثير من المساجد تصور ان بعض المساجد يصلي نصف وجه - 00:38:51  
ومع ذلك ما تخفف علينا شوية وش اللي عاد بقي؟ نصه وجهه علينا. اذا لا تجي ان يصلي في الاخير فماذا هو بالخيارين اما اذا سلم الامام من التوتر يقوم ايش - 00:39:15

بركة يقوم وان احب ان يوتر مع الامام اذا صلى في اخر الليل ماذا ايش؟ لا يمكن خلاص وكما ذكرت انا قبل قليل النبي صلى الله عليه وسلم صلى بعد التوتر ركعتين خفيفتين وقلت لكم الغرض منها بيان ماذا - 00:39:44  
نسيتم في جواز الصلاة بعد الموت هذه اللي صلاه والحديث مسلم قبل قليل الحديث في صحيح مسلم عن عائشة ان نصلي بعد التوتر قال العلماء يستنبط من هذه الرواية جواز شعر ذلك. جواز صلاة ركعتين - 00:40:20

بعد ماذا؟ بعد اه التوتر لا ذكر العلماء انا توقعت ان بعضكم لا لذكر العلماء ذكر ان هذه الركعتين غير ركعتي الفجر. بل نص عليها بعض العلماء. لو رجعت الى شرحها ايش - 00:40:46

نصوا على ذلك. انظر الى كلام الامام النووي. قال وقد حملة النووي على انه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك لبيان جواز النفل بعد التوتر هذا فهم الامام النووي فالامام النووي وهو من هو؟ صاحب كتاب شرح صحيح مسلم المنهاج شرح صحيح مسلم ابن الحجاج -

00:41:09

فهم من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين خفيفتين لبيان ايش؟ لبيان جواز لعبدك عنطلق بن علي عن طلق بن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:41:36  
لا وتران في ليلة في ليلة. رواه احمد والثلاثة وصحه ابن حبان من هم الثلاثة السنن مع عدو ابن ماجة الالباني ذكره في صحيح سنن ابي داود وقال اسناده صحيح - 00:42:04

وصحه ابن حبان وحسنه الترمذي هذا كلام من من الشيخ الالباني الالباني صحح عليه قال قال في في سنن ابي داود اسناده صحيح وصحه ابن حبان وحسنه الترمذي ما يؤخذ من الحديث - 00:42:36

يدل الحديث على كراهية الايتار في الليلة الواحدة مرتين فاكثر لان تكرير التوتر في ليلة واحدة عبادة لم تشرع ولا يعبد الله ولا يعبد الله تعالى الا بما ان من اوتر ثم اراد الصلاة بعد التوتر فقد تقدم جوازه. وان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اوتر صلى ركعتين. وان الشفع بعد - 00:43:04

لا ينقض لا ينقص الا ينقضه يعني لا ينقض الوتر ثم هناك ملاحظة اخرى لما انت تصلي وترين اصبح ماذا وكما اشرت انا قبل قليل اذا اردت شخص ان يصلي مع الامام يقوم ويشفع - [00:43:32](#)

ويشفع بواحدة ويصلي في بيته آآ مع القيام يصلي وتر خلاص يشفع التراويح او ما شفع يشفع في صلاة القيام. يشفع نعم انظر الى كلام آآ في شرح الزاد وحاشيته قال - [00:44:03](#)

فان تبع امامه فاوتر معه او اوتر منفردا ثم اراد التهجد فلا ولا ينقض وتره. ويصلي ما شاء الى طلوع الفجر الثاني. ولا يوتر ولا يوتر مرة اخرى. لانه ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي - [00:44:42](#)

بعد الوتر ركعتين. انظر دائما كبير العلماء. تجد كل واحد ينكر هذا الكلام انه صلى ركعتين. معنى ذلك ان كلهم ان هذي الركعتين ليست ليست آآ سنة الفجر. يصلي بعد الوتر ركعتين ولا يوتر بعده - [00:45:10](#)

وان شفعه بركعة جاز وتحصل له فضيلة متابعة امامه امامه وجعل وجعل وتره اخر صلاته يعني كأن هنا في الزاد يفضل ان يكون ماذا ان الموت اخر الليل ويشفع مع ماذا؟ ويشفع مع الامام - [00:45:30](#)

عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون هذي في الركعتين الاولى والثانية. وقل هو الله احد. رواه احمد وابو داود والنسائي - [00:46:01](#)

ولا يسلم الا في اخرهم اذا الثلاث الوتر بالثلاثة. تكون الاولى ماذا؟ سبح. والثانية قل يا ايها والثالثة قل هو الله احد ولابي داود والترمذي نحوه عن عائشة رضي الله عنها وفيه - [00:46:24](#)

كل صورة وفيه كل صورة تم فيه ركعة يعني هذه سبح في ركعة قل يا ايها الكافرون في ركعة قل هو الله احد في ركعة وفي الاخرة قل هو الله احد والمعوذتين - [00:46:56](#)

يعني الاخرة تكون ماذا؟ تكون الثلاثة. قل هو الله احد والمعوذتين درجة الحديثين اولا حديث ابي بن كعب قال عنه للتليخيص. من من هم اللي قال في التليخيص ابن حجر وش هو التليخيص - [00:47:12](#)

تليخيص الحمير عنه ابن حجر في التليخيص حديث ابي بن كعب لاسقاط المعوذتين. يعني ما شلون المعوذتين؟ ومر معناه ما ذكر المعوذتين باسقاط المعوذتين اصح اصح من ماذا من اي حديث - [00:47:32](#)

اصح من الحديث عائشة رضي الله عنها وذكره الالباني في صحيح ابي داود سنن ابي داود وقال صحيح اعد ماذا حديث ابي بن كعب قال عنه في التليخيص الحمير حديث ابي ابن كعب باسقاط المعوذتين اصح - [00:47:51](#)

يعني يقصد الاصح من حديث عائشة ونفس الحديث ذكره الالباني في صحيح ابن داود صحح الحديث ثانيا حديث عائشة ضعفه جماعة من المحدثين وقال ابن الجوزي انكر احمد وابن معين زيادة المعوذتين - [00:48:20](#)

يعني جعلوا هذي زيادة ماذا؟ زيادة منكرا فلا يعمل بها. لا يجوز العمل بها خلصنا على ان الاول ما لا ماذا؟ الاول اصح من حديث عائشة يا ايها الكافرون قل هو الله احد - [00:48:46](#)

واما الثاني له حديث عائشة وهو ضعيف بل آآ رأى بعضهم احمد وابن معين رأوا انه ماذا؟ انه منكر الزيادة ان هذه الزيادة من كرة طبعا هي من الفوائد من هذا الحديث استحباب قراءة هذه قراءة هذه السور في الوتر - [00:49:09](#)

اه في شيء مهم الافضل عدم المداومة وهذا التنبيه مهم. بعض الائمة ما شاء الله يمكك لك من اول رمضان لآخر رمضان. حتى ان بعض العامة عنده اعتقاد ها ان الوتر لا يصح الا بسبح - [00:49:42](#)

وقل يا ايها الكافرون قل هو الله احد. اذا ما قرأها فديك الليلة مع اوتر ولذلك ينبغي للامام بعض عشرين ليلة يبغى قال لك ايش؟ تحلة القصر يهلك ليلة واحدة يخالف فيها - [00:50:03](#)

وتحصله ذيك الليلة يمكن دلوق. وهم عقرب سبح وقل يا ايها الكافرون احنا عندنا امر عجيب. يعني نتمسك باشياء من السنن ونترك ربما بعض الفرائض والواجبات. ونتمسك ببعض الجزئيات من بعض السنن - [00:50:21](#)

التغيير مرة هكذا ومرة هكذا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا

هذا اه تفسير احاديث الماضية ان الوتر يكون قبل ماذا؟ من بعد العشاء الى طلوع الفجر الثاني - [00:50:43](#)

قال اوتروا قبل ان تصبحوا درجة وابن حبان من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له عند ابن حبان من اصبح من من ادرك الصبح ايش معنى الصلح يعني صلاة الفجر من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له - [00:51:15](#)

الاول شيء مسلم خلاص ما في كلام. الواحد يفهم يستعيد اوتروا قبل ان تصبحوا اه رواية ابن حبان اسنادها صحيح. وصحها ايضا ابن خزيمة والحاكم. ووافقه الذهبي. الذهبي وذكر له - [00:51:41](#)

حاكم شاهدا من حديث ابن عمر. وصححه ووافقه الذهبي وذكره الالباني في ارواء الغليل تعرفون ارواء الغليظ اللي هو شرح ايش؟ تخريج ايش؟ احاديث تخريج حديث منار السبيل كتاب جميل جدا والله من افضل الكتب للشيخ الالباني اجاد فيه هو في تسع مجلدات - [00:51:58](#)

ما يؤخذ من الحديث. اولاً ان الوتر من صلاة الليل ان الوتر داخل في ماذا؟ في صلاة الليل. لو قلنا احدعش الوتر فيها. لو قلنا ثلاثعش الوتر ماذا؟ الوتر فيها - [00:52:35](#)

تبين ان اخر وقت للوتر هو طلوع ماذا؟ الفجر الثاني بدليل انه قال اوتروا قبل قبل ان تصبحوا وان اوله بعد صلاة العشاء مباشرة طيب وعنه رضي الله عنه عن من - [00:52:57](#)

عن ابي سعيد وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصلي اذا اصبح الان حد بيقول طيب. هنا في الحديث لابي سعيد الرواية الاولى اوتروه قبل ايش؟ قبل ان تصبحوا - [00:53:20](#)

وهنا ماذا يقول؟ يقول من نام عن الوتر فليصلي اذا اصبح او اذا اصبح او تذكر طواف الخمسة الا من؟ الا النسائي. رواه الخمسة الا النسائي درجة الحديث اخرجه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة والدارقطني والحاكم وقال - [00:53:47](#)

شرط الشيخين ووافقه الذهبي وذكره الالباني في صحيح سنن ابن ماجة وصححه ما يؤخذ من الحديث يدل الحديث على ان من نام عن الوتر فلم يستيقظ حتى طلع الصبح الثاني يعني الفجر حتى يعني عدل خلاص اصبح ماذا - [00:54:20](#)

او نسيه فلم يذكره حتى طلع الفجر انه يصليه ولو بعد طلوع الصبح ايش يعني المراد من طلوع الفجر الثاني يعني خلاص قبل حتى قبل الاذان. يعني لك حتى قبل الاذان اذان الفجر. اذا اذن الفجر خلاص - [00:54:42](#)

انتهى وقت صلاة الوتر ولو صليت بعدها يعني لمن نسي او اه نعم يصلي بعدها يعني كأن هذه اه رخصة من النبي صلى الله عليه وسلم لمن ايش؟ لمن نام - [00:55:08](#)

او او نسي لمن نام او نسي من الفوائد يدل الحديث على ان من نام عن الوتر فلم يستيقظ حتى طلع الصبح الثاني او نسيه فلم يذكره حتى طلع الفجر ان يصليه ولو بعد طلوع الصبح الثاني - [00:55:26](#)

حتى بعد الاذان وقبل الصلاة وقبل الصلاة بعد اذان الفجر وقبل الصلاة يصلي هذي على رواية وقت القضاء لمن نسي عونها. ايوة ممكن في الصباح وسيأتي ممكن يصلي في الصباح - [00:55:49](#)

من سيصليه ماذا؟ يصليه شفعا يعني ممكن يصليك تسعة. رجل حريص على الوتر ما يتركه انا متعب نسي انشغل ونسي يصليه في النهار تسعة عشرة ما انا اقول لك تسعة عشرة - [00:56:15](#)

يصليه مفتوح تسعة عشرة احدعش يصلي ولكن يصليه ماذا؟ يصليه سبعة واذا صلى بعده يصلي شفعا الان هل هناك ان هذا الحديث يدخل تحت عموم الحديث الذي اخرجه البخاري ومسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاته - [00:56:33](#)

او نسيها فليصلها اذا ذكرها. لا كفارة لها لا كفارة لها الا ذلك. طيب اذا الذي ينام عن صلاة فريضة مش وتر. فريضة واجبة. عدا الوتر سنة. لو نام عنها - [00:57:14](#)

او نسيها احيانا بعضهم ينسى لحد الظهر ما يتذكر الا ايش؟ العصر. بعد ان يصلي العصر تذكر انه ايش انه ما صلى الظهر ماذا يعمل مباشرة ما يقول هذا وقته نهى. ما يقول من من بهذه المناسبة من الاشياء التي يقع يقع فيها العامة - [00:57:37](#)



وخاصة كبار السن ورأيت هذا بين الشباب اذا نام عن الصلاة مثلا الظهر وصحي العصر يروح المسجد يصلي العصر والظهر ماذا يفعل؟ يخليه اليوم الثاني مع الظهر ولو راحن عليه ثلاث اه فروق اليوم الثاني دورهم عالظهر والعصر مع العصر. ما ادري من فين جابوا هذا العلم - [00:58:04](#)

والان الشباب رأيت هذا اللي انا رأيت صدقت صدقت وانا اتوقع ان هذا انتشر انتشر بين الشباب اخذوهم من بعض العوام ان الظهر مع الظهر وهذا غير صحيح هذا مخالف لهذا الحديث المتفق عليه عند البخاري ومسلم. من نام عن صلاته او نسيها فايش - [00:58:33](#) شوف ماذا قال؟ فوقتها هذا هو الوقت. فوقتها حين ايش؟ حين ايش لا كفارة لها ايه؟ فوقتها حين ذكرها لا كفارة لها الا ايش؟ الا ذلك. هذي كفارتها مو كفارة - [00:58:58](#)

ولذلك لم يشرهن على انه اثم. لكن ايضا ننظر الى نقطة ما يتمسك بعض الشباب اليوم يقول لك من من نام عن الصلاة لا يا اخوة هذا انسان يحصل له مرة - [00:59:23](#)

يبذل الاسباب يعدل الساعة ويقول لاهله صحوني ولكن ما قدر يقوم حصل له ذا خلاص اذا قام يصليها بعض الشباب هذا ديدن يصلي ويقول لك اه اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. ويقوم خاصة الان في الاجازة. بعض الشباب هداهم الله. ينملوا بعد الظهر - [00:59:39](#) يصلي الظهر ونام وريح العصر والمغرب والعشاء وما يقوم الا قبل الفجر وكلا كفارة لها الا ذلك هل هذا يجوز لا والله ما يجوز وان هذا من المنكر لم يكن على هذا الديدن هذا ثلاث اشهر مدة الاجازة حق الشباب المدارس - [01:00:04](#) ويظل بهذا هذا من الخسران المبين ومن ضياع الصلاة عن وقتها ربما تكون غير مقبولة ومردودة في وجهه وهو لا يعلم ذلك طيب هل هناك تعارض بين هذا الحديث من نام عن الوتر او نسيه فليصلي اذا اصبح وذكر - [01:00:32](#)

وبين الحديث ان لم مر علينا آآ اللي هو قبل آآ مر علينا قبل قليل ايش اوتروا قبل ان تصبحوا هل هناك تعارض بينهم؟ ها مو هذا القربة. الاول في حق - [01:01:03](#)

المتذكرها والصاحي كلها وانت صاحي ها وآآ بعدين قلت ايش؟ تترك الوتر متعمدا طلبت متعمد فلا ايش؟ ما عاد لك وتر الثانية لا ما في تعرض. الثاني خاص بمن - [01:01:47](#)

بالناس ايوة اول ناسي من نام عن صلاة او نصيحة ربنا لا تؤاخذنا ايش؟ ان نسينا او اخطأنا كما ذكرت انه في حالة القضاء في حالة القضاء للناس النائم يكون ماذا؟ يكون شفعا. وقد ورد هذا - [01:02:09](#)

آآ في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة - [01:02:41](#)

لانه يبصلي كم؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي احدى عشرة ركعة قضاها ما اتم شف عن اثنتي عشرة ركعة والحديث في صحيح مسلم اه انا سريع لانه لازم اكمل اه احاديث صلاة التطوع. لازم اكملها - [01:02:58](#)

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فيوتر اوله. ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل. فان صلاة اخر الليل - [01:03:21](#)

مشهودة وذلك افضل هذا الحديث يبين ان الوتر جائز من اوله الى اخره. لكن الافضل ماذا؟ اخر الليل. لماذا افضل شو ده احسنت تشهدها الملائكة مشهودة اي تشهدها الملائكة وبالإضافة الى ماذا قلنا - [01:03:41](#)

نزولا غبر نزول الرب في الثلث الاخير نزول الرمش في الثلث الاخير وهل من مستغفرا؟ هل من تائب طيب تأخير الوتر هو الافضل لمن قوي على القيام وطمع ان يستيقظ قبل الفجر - [01:04:08](#)

لقول عائشة آآ وانتهى وتره الى السحر يعني كان اخر ايام النبي صلى الله عليه وسلم خلص لازم لازم الوتر في اخر في اخر الليل وقت السحر وكما ذكر العلماء وقت مناداة ووقت استجابة الدعاء - [01:04:30](#)

اه والدليل على ان الانسان اذا ما استطعناه يقوم او قلة الهمة وفترة يصلي قبل ان ينام. والدليل ما روي في صحيح مسلم هذا في صحيح البخاري ومسلم. يعني متفق عليه. قول ابي هريرة رضي الله عنه - [01:04:53](#)

اوصاني خليلي بثلاث ومنها وان اوتر ليش؟ قبل ان انام قبل ان انام وهي وصية لمن؟ خاصة بابي هريرة؟ لا وصية للامة. وصية للامة  
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل - [01:05:12](#)  
فاوتروا قبل طلوع الفجر هذا مؤيد الحديث فاوتروا قبل ايش قبل ان تصبحوا رواه الترمذي طبعا الحديث صححه ابن خزيمة  
والحاكم ووافقه الذهبي. وذكره اللباني في صحيح الترمذي وصححه اما صدره الاول اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر  
- [01:05:43](#)

فلا ينافي حديث ابي سعيد المتقدم الذي معنا في حق المستيقظ الذاكر والذي قبله في حق النائم والناس. يعني هذا ما يتعارض مع  
حديث اللي تقدم حديث ابي سعيد انه آ - [01:06:17](#)  
يوتر بعد الصبح او بعد آ بعد ان نصح بهذا لمن لمن نام او او نسي اما المتعمد خلاص اما المتعمد فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر  
فاوتروا قبل طلوع الفجر - [01:06:38](#)

واما اخره وهو واما اخره وهو قوله فاوتروا قبل طلوع الفجر. فقد تقدم حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا  
قبل قبل ان تصبحوا ما يخمن الحديث - [01:06:57](#)

الحديث تقدم معناه في عدد من الاحاديث سابقة معنا تقدم ان الوتر من صلاة العشاء اول العشاء من بعد العشاء مباشرة والى آ طلوع  
الفجر الثاني اه من ذلك ان فوات وقت الوتر في حق تاركه عمدا حتى طلوع الفجر انتهى خلاص - [01:07:14](#)  
هذا لا وتر له واما من نام او نسيه فايش؟ فليصله اذا اذا ذكره جاء في صحيح مسلم من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا لم يصلي من الليل منعه من ذلك النوم قبل قليل او - [01:07:39](#)

عيناه صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة طيب الحديث الذي بعده عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلي الضحى اربعا الان دخلنا في ايش - [01:08:01](#)  
انتهينا من صلاة الوتر دخلنا في صلاة الضحى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى  
اربعا ويزيد ما شاء الله. رواه من؟ مسلم - [01:08:17](#)

ولها لمن لعائشة وله عنها لمن؟ لمسلم عن عائشة. الناس انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت لا الا  
ان يجيء من مغيبه وله لمسلم عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قط سبحة الضحى واني - [01:08:35](#)  
لاسبحة الان عندنا ثلاث روايات وكلها في صحيح مسلم وكلها عن عائشة رضي الله عنها الرواية الاولى تقول كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يصلي الضحى اربعا لا يزيد على ذلك - [01:09:09](#)

هذا اثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي زيادة علم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ايش اربعة الرواية  
الثانية ماذا تقول؟ لما سئلت قالت لا. ما كان يصلي الا ايش؟ استذنت لما يكون في سفر - [01:09:35](#)  
وعاد من السفر يصلي والنبي صلى الله عليه وسلم ليس الوقت كل سفر اذا رجع من السفر صلى واذا كان حضرا ايش لا يصلي هذا  
عائشة مع ان من العلماء من يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى - [01:09:58](#)

حتى في السفر من العلماء من يرى ذلك لكن الثابت الوتر وركعتي الفجر الثالثة تقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي  
قط صبحه الضحى واني لاسبحة كيف نجمع بين هذه الروايات - [01:10:18](#)  
الاولى تقول كان يصليها اربع. الثانية تقول ما يصليها الا اذا رجع من الصفا الثانية فسرت الاولى يعني انه انها تقول ايش؟ كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا لما يأتي يأتي من الصبر - [01:10:43](#)

واضحة ولا لا يعني في الرواية الاولى تقول ان النبي كان صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعة ويزيد ما شاء الله يصليها كم هل  
في الرواية الاولى قالت عنه صلى الله عليه وسلم ما ترك الضحى - [01:11:04](#)  
بينت العدد الرواية الاولى بينت ماذا بينت عدد صلاة الضحى اه كم يصليها النبي؟ فقالت النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا  
ويزيد ما شاء الله. يعني احيانا يزيد. ما حددت الزيادة - [01:11:20](#)

مما يدل على ندرتها ما شاء لكن الغالب منه اربعة. طيب لما جت الثانية وقال الثاني يصلي اذا رجع من مغربه يعني جاء من السفر. اذا كان يصلي الاربع ويزيد ما شاء متى - [01:11:40](#)

اذا رجع من السفر. طيب باقي الثالثة اللي تقول ما صلى هذي كيف الخارجة؟ تقول كان الرسول صلى الله عليه وسلم ما رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي قط سبحة الظحى واني لاسبحتها - [01:12:01](#)

قيل بانها قالت هذا الامر من قلة ما كان واو لندرة لندرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى وهو من مغيبه فقالت هذا ما تترت ما كان يصلي عنه صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يتخذها الناس - [01:12:17](#)

سنة مؤكدة قالت حتى لا الناس سنة مؤقتة وقالت ما رأيت. لانه ماذا؟ لانه لا يصليها الا نادرًا وهي ماذا اذا عاد من السفر طيب هذا بس اه الجمع بينها - [01:12:40](#)

طيب الحديث بجميع اه اه الحديث الاول والثاني اللي فيها صلاة الضحى اثبات يدل على مشروعيتها ماذا مشروعيتها صلاة الضحى ولكنها ليست سنة الجمهور لا يرى انها سنة مؤكدة وانما سنة. هذا الامر الاول - [01:13:01](#)

الرواية الثانية تدل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ما يصليها الا اذا رجع من السفر طبعًا بسبب خلافة الروايات اختلف العلماء هل هذا الحل النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ولا ما يصلي؟ الظحى ولا ما يصلي - [01:13:28](#)

من العلماء من رجح الفعل على الترك وضح الفعل على الترك رجح الحديث الاول او الرواية الاولى انه كان يصلي اربعًا ويزيد ما شاء. رجح على ايش؟ على ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:13:53](#)

يصلي الصبح حتى الضحى واني لاسبحتها ايوة رجح المثبت على المنفية. لماذا رجح المثبتة؟ لان فيها زيادة فيها زيادة علم طيب وذهبت طائفة الى احاديث الترك الحديث الاخير اه رأى عدم ايش - [01:14:11](#)

توضحها نهائيًا وانها ليست من السنن اذا اه القول الثاني ماذا يا شباب القول الثاني الترك الرواية الاولى فعلها وصلاتها ورجحوا الرواية الاولى على على الثالثة. الرواية الاولى على الثالثة المثبتة على النافية - [01:14:44](#)

اه لان فيها زيادة فيها زيادة علم. الذين ذهبوا الى الترك استدلوا بالرواية الثالثة وذهبت طائفة وهذا هو الراجح يا شباب وذهبت طائفة اخرى الى استحباب فعلها اه احيانًا وتصلى في بعض الايام دون بعض - [01:15:15](#)

غبا يعني مرت تصلي مرة يصليها يعني ايام يصليها وايام يتركها بهذا يجمع بين احاديث الفعل واحاديث يقول هذا الكلام النووي كلام جميل جدا. اسمعوا لعبارة النووي وكون سنة الضحى سنة هو مذهب - [01:15:41](#)

وقول الفقهاء المتأخرين اذا الخلاصة انها ماذا؟ انها سنة انها سنة ولكنها ليست ماذا سنة مؤكدة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يواظب عليها ابشر والله يقول الامام النووي وكون سنة الضحى سنة هو مذهب جمهور العلماء. هو مذهب جمهور السلف. وقوله - [01:16:14](#)

الفقهاء المتأخرين ومذهب جمهور السلف ومذهبه جمهور السلام وقول الفقهاء المتأخرين عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمظ - [01:16:49](#)

ترمظ الفصل رواه الترمذي. الحديث عند مسلم ليس عند الترمذي هو وهم من الحافظ ابن حجر او ربما من النساخ قد لا يكون من الحافظ من النساخ النساخ الذين نسخوا - [01:17:20](#)

المتأخرين الذين نسخوا المخطوطات من احد النساخ قد يكون في بعض النسخ كثير من الكتب لها عدة نسخ كل تلميذ من التلاميذ يكتب نسخة فربما في بعض النسخ احدهم كتب ماذا؟ كتب رواه الترمذي - [01:17:41](#)

وهم منه او ما ما قرأها يعني ما كانت واضحة القراءة او ما الى ذلك كتب ماذا؟ كتب رواه الترمذي لكن الحديث في صحيح مسلم هذا الحديث الان اه ماذا يبين - [01:18:03](#)

لا هو الان يتكلم عن ماذا ها الوقت يبين وقت صلاة الضحى الافضل وقت لصلاة الظحى. طبعًا صلاة الظحى اه وقت موسع يبدأ من

متى من بعد من بعد صلاة الفجر من بعد طلوع الشمس اسف. من بعد طلوع الشمس وارتفاعها - [01:18:28](#)

قيد الرمح الى قبيل واشرت في الدرس الماضي الى هذا وتستمر الى قبيل الزواج يعني بعد الزوال خلاص من الاوقات الثلاثة المنهي عن الصلاة فيها اذا في وقتها موسع حوالي ست ساعات او اكثر - [01:18:53](#)

طيب في الحديث دلالة على ان افضل وقت لها. الان عندنا وقت مثل ما صلاة الليل وقتها السحر افضل هنا نفسه حين ترمظ الفصل اشترى من ذول الحصان وقت شدة الحرارة - [01:19:12](#)

وشدة الحرارة صغار اولاد الناجح اولاد الابل اولاد الابل اولاد الناجحة الصغار لا تستطيع تحمل ايش تحمل الحرارة هذا هو الوقت الافضل. مش الوقت المخصص ليس معناه الوقت المخصص لصلاة الوتر. وما دون هذا الوقت لصلاة الضحى. وما دون هذا الوقت انه لا يصلي الضحى - [01:19:32](#)

وانما هذا افضل وقت للصلاة لصلاة الضحى. وطبعا يقول ايش كما سأل موسى قبل قليل عن هذا الحديث آآ صلاة الاوابين يقول العلماء لانهم ابوا اه رحلوا الى طاعة الله وعبادته. في حين كان الناس في - [01:20:05](#)

شغالين بالمعاش. مش شغالين بالدنيا. ثم يأتي هؤلاء يلتفتون الى الله جل جلاله ويخصصون وقت بسيط من وقتهم لصلاة الضحى ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الاوابين هؤلاء الذين - [01:20:29](#)

توجهوا الى الله ورحلوا الى الله وابوا الى الله اه ابتغاء الاجر والمثوبة وهذا يدل يدل دلالة قاطعة الحديث في صحيح مسلم على ان صلاة الضحى ما لها من السنة - [01:20:49](#)

من السنة وربما عدم استمرار النبي صلى الله عليه وسلم ليبين لنا انها ليست سنة والله انا اظنه آآ يختلف من وقت لوقت يعني هذا اللي عندنا اظن يمكن من عشرة - [01:21:09](#)

من عشرة حرارة الشمس في بعض الاماكن لا يعني لو يعني يختلف منه انا اتوقع انه يختلف مما كان من مكان الى مكان ابوة يعني يختلف انما كل انسان قديه عارف متى يكون شدة الحر - [01:21:36](#)

يعني ما يستطيع ان يحط رجله على الارض عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى انتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا - [01:21:59](#)

الجنة رواه الترمذي واستغرب يعني قال ماذا قال الترمذي وخالد وقال طبعا هذا كلام من؟ كلام مستغربه صاحب اللغة يقول رواه الترمذي واستغربه اه طبعا الحديث ضعيف قال الترمذي غريب وقال الحافظ اسنده ماذا - [01:22:21](#)

اسنده ضعيف. وقال في الفتح اي فتح فتح الباري له شواهد اذا ضمت الى حديث انس تقوى بها ان يتقوى بها حديث انس وصلح للاحتجاج به ذكره الالباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي وضعفاه - [01:22:55](#)

وانا قلت لكم هذه هذه معتقدة الامام الالباني اذا ضعف حديثا فمعنى ذلك ان الحديث لا تقم له قائمة الشيخ الالباني اذا ضعف حديثا فمعنى ذلك ان الحديث لا تقم له قائمة - [01:23:20](#)

في الحديث لا تقوم له قائماها اذا ضعفوا الالباني لان الشيخ الالباني آآ عنده نوع من الايش نقول آآ ما راح نقول من التساهل لا من اليسر عنده نوع من اليسرى في - [01:23:41](#)

التصحيح والتضعيف وربما الهدف يا اخوة من هذا ابراء لذمته. والا هو علامة امام لا يوجد في هذا الزمن ها ما وجد مثل الالباني ابداه لم نسمع عن احد وكل هؤلاء الان المحققين ترم معظمهم من طلاب الشيخ الالباني - [01:23:59](#)

اه حزن سليم الاسد وغيره وغيره. هؤلاء عادة. عالة على الشيخ الالباني الامام الالباني ليس له ليس له نظير في هذا الزمان ولكن الكمال لله ما طيب الامام الحاكم ومن هو الحاكم - [01:24:19](#)

ومع ذلك العلماء ينصون على انه عنده تساؤل بل ينصون ان الحاكم اذا انفرد بتصحيح فلا يلتفت الى تصحيحه ما يلتفت الى التصحيح ما يعني آآ ومع ذلك ايش ذكرت ما يؤخذ من الحديث يدل الحديث على ان صلاة الضحى تصلى اثنتي عشرة ركعة. وهي لا تنافي الاعداد الاخرى. فان اقل - [01:24:42](#)

ركعتان واكثرها اثنتا عشرة ركعة لكن المشهور من مذهب الامام احمد ان اقصرها نعم ام هاني مشهور في الصحيحين حديث ام علي  
اه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم في عام الفطر صلى ثمان ركعات سبحة الضحى - [01:25:21](#)  
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فصلى الضحى ثمانية رواه ابن حبان في صحيحه هذا  
يؤيد حديث من درجة الحديث ذكره الالباني في ارواء الغليظ وقال ماذا - [01:25:48](#)  
صحيح لغيري وقال محطة كتاب صحيح ابن حبان قال سنده على شرط مسلم الا ان فيه المطلب بن عبدالله بن حطب وثقه ابو زرعة  
والدارقطني الا انهم اختلفوا في - [01:26:17](#)  
من عائشة طبعها لو ثبت عدم هذا الرجل المطلب من عائشة فمعنى ذلك ان الحديث ماذا فيه انقطاع ينقطع بين المطلب وبين ايش  
وما يلحقش ومباشرة قال ماذا قال عن عائشة - [01:26:42](#)  
وهو لم يسمع منها وربما سمعه من شخص عن عائشة شخص اخر عن عائشة وربما هذا الشخص ماله وربما يكون هذا الشخص  
ضعيف وهو قال عن عائشة فاذا ثبت عدم السماع - [01:27:10](#)  
الحديث الضعيف جاء في الحديث ان صلاة الضحى ثمان ركعات تقدم في الكلام عن الحديث السابق ان المشهور من مذهب الامام  
احمد ان اكثرها سمان طبعها الامام احمد لماذا قال اكثرها ثمان؟ وعنده دليل قوي جدا - [01:27:28](#)  
حديث امي ايش؟ حديث ام هاني انتهى ولا يتعارض مع حديث عائشة في صحيح مسلم لا التي قالت ماذا؟ قالت اربعا وايش ويزيد  
ويزيد ما شاء قد تكون هذه الزيادة ما شيء الى ايش؟ الى السماء - [01:27:50](#)  
مطلقة قيدتها هذا ربما اوروبا وقضية ويزيد ما شاء ربما انه الى حد ماذا؟ الى حد ائعش لكنه لم تأتي رواية صحيحة حتى هذه  
الرواية متكلم فيها متى ما اتت رواية بانه يصلي الضحى اثنى عشر. جاءت هذه الرواية وفيها وفيها كلام. الامام آا ابن جرير -  
[01:28:12](#)  
له كلام ابن جرير الطبري لو كذبت في هذا الامر. قال فكل واحد من الصحابة حدث بما رأى وما سمع. يعني عائشة ام هاني وغير ذلك.  
قال قال ابن جرير فكل واحد من الصحابة حدث بما رأى وما سمع. والنبي - [01:28:40](#)  
صلى الله عليه وسلم تارة يصلها ركعتين وتارة يصلها اربعا وتارة يصلها ستا وتارة يصلها ثمانية واخرى يصلها اثنتي عشرة ركعة  
ولا منافاة ولا تعارض والله اعلم يعني للانسان الخياط - [01:29:02](#)  
من اراد ان يصلي انت اربع اه اكثر اقل لكن اذا اراد ان يلتزم بالسنة الصحيحة اصلها كم ولو صلى اقل من ذلك لا حرج ولكن  
الخلاصة ان صلاة الضحى خلاصة الاحاديث - [01:29:26](#)  
صلاة الضحى نبدأ من من اولها انها سنة وليست سنة مؤكدة. الامر الثاني لا يداوم على فعلها وانما يفعلها غبا. الامر الثالث انها ان وقتها  
من اه ارتفاع الشمس قيد رمح - [01:29:50](#)  
والى قبيل الزوال والافضل وقت هدى صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه شكر الله هذا الشرف الطيب الماتع المؤصل  
نسأل الله سبحانه وتعالى اللهم اجعلها في موازين حسناته. وشكر الله لكم. وشكر الله للاخوات. وموعدا ان شاء الله غدا - [01:30:10](#)  
نعم بعد بعد المغرب وبعد العشاء بعد المغرب وبعد العشاء اه حياكم الله جميعا الاخوة يسألون عن موضوع الحفاظ اه الاخوة المتابعين  
معنا ما شاء الله ومن احب المشاركة في الحج فهي فرصة - [01:30:41](#)  
بنصف ساعة يأتي بالتسميد فحيا الله او بعد او في اليوم العلمي. اليوم العلمي هو فرصة. لو كان في كل ليلة اه سيكون فائدته كبيرة  
جدا في حفظ الاحاديث نسأل الله التوفيق للجميع وجزاكم الله خيرا - [01:31:11](#)